

ومنها قوله تعالى كلا اذا دكت الارض
دكا كما اي زلزلت مرة بعد مرة حتى
ينهدم كل بنا عليها وينعدم وقيل
دكت جبالها اي حتى استوت
وقيل دكت اي استوت في الانقراض
فذهبت دورها وقصورها وجبالها
وسائر بنيتها حتى قضيت كما قال
ابن عباس تمد الارض مد الاديم اي
الجلد ومنها قوله تعالى وحملت
الارض والجبال اي رفعت الارض
من جميع جهاتها مع الجبال بما يساوه
ايه تعالى من ريح او ملائكة او قدر
فدكتا دكة واحدة الدك الدق
والمعنى كسرتا كسرة واحدة فصارتا
ارضا مستوية وكانت عايسة
تقول سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تعلم الاموات بشئ
من الالهة التي تسأله الناس
عند النجاة من ربح الارض باهلها
ووضع الحوامل ما في بطونهن وحي
الولدان ولقد يع الارض وتشق

السماء

السماء ونحو ذلك مما قصه الله تعالى
علينا فقال صلى الله عليه وسلم
لا الثاني فيما يصيب الجبال
وقد جاء فيها آيات منها قوله تعالى
وبست الجبال بسا الآية **قال الثعلبي**
اي قتت فصارت كالذئبق المبسوس
وهو المبلول قال ابن عباس والبسيسة
عند العرب الذئبق اي السويق يكت
فيجعل زادا **وقال الكلبي** معني بست
اي صيرت على وجه الارض **وقال**
بجاهد كتت كتا **وقال الحسن** قلت
بن اصولها فذهبت واختلف المفسرون
في تفسيرها فقال ابن عباس
هو ما يري في شعاع الشمس من
الصورة اللطيفة حين تدخل من
الكوة وقال ايضا هو الرماد يطير
من النار اذا اضربت فاذا وقع لم يكن
شياء **وقال علي** هو غبار الدواب
ومنها قوله تعالى وكانت الجبال
كغيا مهيبا **فسر الثعلبي** الكشيب
بالرمل المجمع والمهيب بالسيال